

المجلس (101) | #شرح_سنن_ابن_ماجه | الشيخ عبد المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد_#ابن_ماجه

عبدالمحسن البدر

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين قال رحمه الله تعالى باب ما جاء فيمن نام عن حزبه من الليل قال حدثنا احمد ابن عمرو بن الصرح المصري قال حدثنا عبد الله بن وهب قال اخبرنا يونس ابن يزيد عن ابن شهاب ان السائب ابن يزيد رضي الله عنه -

00:00:00

وعبيد الله بن عبد الله اخبراه عن عبد الرحمن بن عبد القاري رضي الله عنه انه قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نام عن حزبه او عن شيء منه - 00:00:20

رآه فيما بين صلاة الفجر وصلاة الظهر كتب له كأنما قرأه من الليل. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله. نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - 00:00:40

اما بعد فيقول الامام ماجة رحمه الله باب من نام عن حزبه الحزب هو الذي الانسان مما عود نفسه عليه والتزمه في الليل وذلك في الغالب الصلاة وما يكون فيها من قراءة القرآن. وما يكون فيها من قراءة القرآن - 00:00:59

وقيل ان المقصود بهما هو اعم ذلك. يعني سواء كان يعني آ الصلاة او قراءة قرآن او ذكر الله عز وجل لكن الاقرب ان ذلك انه في اه قيام الليل وانها صلاة الليل لان - 00:01:29

قراءة القرآن آ تكون في الليل والنهار والذكر يكون في الليل والنهار وآ الذي جاء في الحديث انه نام عنه ثم يعني بين ان من اتى به بين صلاة الفجر وبين صلاة الظهر فكأنما اتى - 00:01:49

من الليل او كأنما قرأه من الليل ثم ان الامام مسلم رحمه الله لما روى هذا الحديث اورده بعد حديث آ ان النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان لم اصابه مرضا او شيء شغله عن الاتيان بصلاته من الليل صلى من النهار اثنتي عشرة - 00:02:09

فصل من الضحى ثنتي عشرة ركعة. واتى بعده بصلاة الضحى. واتى بعده بصلاة الضحى. فهذا يشعر ويفيد بان هذا الحزب انما هو صلاة او صلوات في الليل وانه يقرأ فيها اه شيء اه شيء مقدرا - 00:02:34

او مقدارا من القرآن. فسيكون الذي يظهر والله اعلم ان المقصود بذلك في الليل وما يقرأ فيها من القرآن وما اعتاده من انه يصلي مقدارا من ركعات وهي احدى عشر ركعة ويقدر فيها شيء من القرآن - 00:02:54

يحدده عليه الصلاة والسلام هذا هو الاقرب والظاهر ان المقصود به صلاة الليل وما فيها من القرآن. صلاة الليل وما فيها من قراءة القرآن قال قال من نام عن حزبه او عن شيء منه فقرأه فيما بين صلاة الفجر وصلاة الظهر كتب له - 00:03:14

ان ما قرأه من الليل ثم ان المقصود بقوله ما بين صلاة الظهر وصلاة الفجر وصلاة الظهر اذا كان اذا كان المقصود به الصلوات فانه من طلوع الشمس. او بعد طلوع الشمس الى الزوال. يعني ما بين آ انتهاء - 00:03:41

فوقت صلاة الفجر وقبل بدء صلاة الظهر الذي هو من ارتفاع الشمس الى قرب الزوال سيكون آ الصلاة انما هي في هذا الوقت. الصلاة التي تقضى انما هي في هذا الوقت يعني بين الوقتين. ومعلوم ان وقت الفجر ينتهي - 00:04:01

طلوع الشمس ووقف الظهر ينتهي ببتي بالزواج. ببتي بالزواج فيكون الذي بينهما هو الذي اه يؤتى به فضائل الوتر اوقف صلاة الليل التي نام عنها الانسان كلها او بعضها. نعم - 00:04:24

قال حدثنا احمد بن عمرو بن السرف. هو صدوق؟ اخرج له؟ مسلم ابو داود والنسائي وابن ماجة. نعم عن عبد الله ابن وهب عن يونس ابن يزيد الايدي ثقة اصحاب الكتب - [00:04:43](#)

عن ابن شهاب محمد المسلم من عبود الله ثقة رجل اصحاب الكتب انسب ليزيد رضي الله عنه اخرج له قاموا يأخذون اصحاب الكتب عن وعبيد الله بن عبد الله وعبد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ثقة في اصحاب الكتب - [00:05:03](#)
عن عبدالرحمن بن عبد القاري وهو له رؤية وله اصحاب الكتب نعم عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه امير المؤمنين ورابع وثاني الخلفاء الراشدين الهاديين المهديين صاحب المناقب ما هو الفضائل الكثيرة وحديثه عند اصحاب الكتب الستة - [00:05:23](#)
احمد بن عمرو بن عبد الله بن عمرو بن اسقاط قتل اخ من العاشر. ها؟ ثقة من العاشر. ثقة نعم قال حدثنا هارون ابن عبد الله الحمال قال حدثنا الحسين ابن علي الجعفي قال عن زائدة عن سليمان الاعمش عن حبيبنا - [00:05:45](#)

في ثابت عن عبدة بن ابي لبابة عن سويد بن غفلة عن ابي الدرداء رضي الله عنه يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من اتى فراشه وهو ينوي ان يقوم فيصلي من الليل فغلبته عينه حتى - [00:06:10](#)
يصبح كتب له ما نوى وكان نومه صدقة عليه من ربه. ثم ذكر هذا الحديث عن ابي ذر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من من متى فراشه وهو ينوي ان يقوم فيصلي من الليل - [00:06:30](#)

من اتى فراشه يعني يريد ان يستريح هو يريد ان يقوم وهو يريد ان يقوم ويصلي من الليل فغلبته عينه فنام فيصبح كتب له ما نوى كتب له ما نوى. يعني اذا كان ليس مفرطا وانما كان يريد - [00:06:50](#)

وان يحصل هذا الشيء ولكنه اراد ان يستريح ثم يقوم وهذا كما هو معلوم في بعض الاحيان لا يكون دائما وابدا طريقة له لا طريقة له انه آآ ينام يعني في كل يوم وهو يريد معنى ذلك انه فوت على نفسه آآ يعني - [00:07:11](#)
عمل ومعلوم ان الانسان اذا كان لا يعرف من نفسه انه يستيقظ آآ ليصلي وتره او يصلي صلاة الليل مع مع الوتر في نهايتها فانه يصلي قبل ان ينام لقوله صلى الله عليه وسلم في وصيته لابي هريرة قال ابو هريرة خليلي صلى الله عليه وسلم بثلاث ركعتي الضحى وصيام ثلاثة ايام من كل شهر - [00:07:31](#)

وان اوتر قبل ان انام وكذلك في حديث ابي الدرداء في صحيح مسلم قال اوصاني حبيبي صلى الله عليه وسلم بثلاث ركعتين الضحى وصيام ثلاثة ايام من كل شهر وان اوتر قبل ان ارقد. وان اوتر قبل ان ارقد. يعني فمن كان حصل له في بعض الاحيان انه - [00:08:01](#)

ثم لم يقم حتى اصبح فانه له الاجر بنيته ومعلوم ان الانسان يؤجر بنيته يعني اذا كان عزم على شيء يعني فاته ولم يتمكن منه فانه يؤجر ولهذا الجهاد يكون بالنية كما جاء في الحديث ان بالمدينة لرجال ما قطعتم واديا ولا سرت مسيرا لكانوا معكم - [00:08:21](#)
حبشهم العذر يعني بنيتهم حرصهم على الخير الا انه فاتهم لعدم قدرتهم عليه وعدم تمكنهم منه فهذا يدلنا على ان الانسان الذي كان من عادته انه يصلي من الليل وانه نام في بعض - [00:08:51](#)

ايام فغلبته عينه ولم يستيقظ الا الصباح فانه يحصل الاجر والثواب من الله عز وجل. لكن جاءت سنة عن رسول الله عليه الصلاة والسلام ان الانسان يقضي ما يعني فاته اذا كان آآ لم يؤده - [00:09:11](#)
فانه يؤديه من الضحى ويكون بمقدار ما كان يصلي من الليل ويضيف الى ذلك ركعة حتى لا يكون وترا بالنهار لان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا لم يحصل له لمرض او غيره آآ انه لم يؤدي آآ صلاته من الليل - [00:09:31](#)

انه يصلي من الضحى ثنتاني عشرة ركعة. لان من عادته انه يصلي احدى عشر. وحتى لا يكون وترا في النهار يأتي به اثنتي عشرة ركعة. نعم وكان نومه صدقة عليه من ربه وكان نومه صدقة عليه من ربه. لانه آآ ما كان - [00:09:51](#)
اراد النوم وانما كان اراد الصلاة ولكنه غلبته عينه واستمر فيكون هذا النوم الذي قد حصل له صدقة من الله صدقة من الله عليه وقد حصل اجر بنيته. قال حدثنا هارون ابن عبد الله الحمال - [00:10:14](#)

واصحاب السنن. نعم. عن الحسين بن علي الجعفي. عن زائدة. ابن قدامة. ثقة اصحاب الكتب. ابن سليمان الاعمش اصحاب الكتب عن

حبیبنا ابي ثابت. ثقة اخرج اصحاب الكتب. عن عبدة بن ابي دبابة. وهو ثقاف لاصحاب الكتب الى ابا داود - [00:10:34](#)
وفي المسائل عن سويد بن غفلة سويد بن غفلة هو ثقة المخضرم اخرج له اصحاب الكتب الستة وهو والذي آآ قدم المدينة في اليوم
الذي دفن فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولهذا يقال - [00:10:54](#)

فيه كاد ان يكون صحابيا كاد ان يكون صحابيا وهو ايضا من المعمرين من المعمرين كان آآ بلغ عمره مئة وعشرين سنة وثلاثين سنة.
هو والمعدور ابن سويد احدهما مئة وعشرين والثاني مئة وخمسة وعشرين. واحدهما كان اسود شعر الرأس واللحية. والثاني كان
يصلي بالناس قيام رمضان - [00:11:14](#)

كان يصلي بالناس ويومهم في قيام رمضان. يعني هذان ثقتان وخضمران معمران احدهما بلغ وعشرين والثاني مئة وخمسة وعشرين
واحدهما كان يصلي بالناس قيام رمضان والثاني كان اسود شعر الرأس - [00:11:43](#)

لان لم يحصل له شيء مع هذا العمر الطويل. نعم عن ابي الدرداء. ابو الدرداء وين رضي الله عنه اخرجه اصحاب الكتب. يبلغ به
النبي صلى الله عليه وسلم. كلمة يبلغ بها النبي صلى الله عليه وسلم - [00:12:03](#)

الذي يظهر ان ان معناها او المراد بها ان الراوي ما ظبط الصيغة التي اه عبر بها الصحابي لان الصحابي احيانا يقول سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم واحيانا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:12:21](#)

مثل هذه العبارة الذي يظهر انهم انه انها تقال فيما اذا كان اه الراوي عن الصحابي لم يظبط التي قالها هل قال سمعته او قال قال
رسول الله او قال عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال - [00:12:41](#)

ومثلا يرويه او ينميه او يرفعه يعني كل هذه العبارات آآ فيها معنى الرفع لكنها ليس فيها صيغة الرفع يعني ليس فيها قلق قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اليس فيها قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس في - [00:13:01](#)

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كذا فيأتي بهذه العبارة التي ما فيها تحديد آآ التي قالها صحابي هل كل نية يؤجر عليها
الشخص حتى ولو لم يكن هناك عزيمة - [00:13:21](#)

الذي يبدو ان النية هي ان تكون مع العزيمة. اما انسان يفكر بشيء او طرأ على آآ آآ ذهنه شيء او حدثته نفسه بشيء فهذا لا يقال انه
مثل الشيء الذي عزم عليه الانسان وحرص - [00:13:45](#)

فعليه الانسان لان هذا نام وهو عادته انه يصلي ولكنه يريد ان يقوم وهذا في بعض الاحيان ليس دائما وابدا لان من انا شأنه هذا دائما
وابدا مفرط. من يكون هذا شأنه دائما دائما ينام. وهو يريد ثم ثم يصبح هذا مفرط - [00:14:05](#)

وانما حصل له في بعض الاحيان فيكون له فيكون معذورا ويكون مأجورا قال رحمه الله تعالى باب في كم يستحب ان يختم القرآن
قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا ابو خالد الاحمر عن عبد الله ابن عبد الرحمن ابن على الطائفي عن عثمان ابن عبد الله ابن

اوس - [00:14:25](#)

عن جده اوس بن حذيفة رضي الله عنه قال قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم في وفد ثقيف فنزلوا الاحلاف على المغيرة بن
شعبة وانزل رسول الله صلى الله عليه وسلم بني مالك في قبة الله فكان - [00:14:53](#)

كل ليلة بعد العشاء فيحدثنا قائما على رجله حتى يراوح بين رجله واكثر ما يحدثنا ما لقي من قومه من قريش ويقول ولا سواء كنا
مستضعفين مستذلين. فلما خرجنا الى المدينة كانت سجال الحرب بيننا وبينهم. ندال عليهم - [00:15:13](#)

علينا فلما كان ذات ليلة اضى عن الوقت الذي كان يأتينا فيه. فقلت يا رسول الله لقد ابطأت علينا الليلة قال انه طرأ علي حزبي من
القرآن فكرهت ان اخرج حتى اتمه. قال - [00:15:39](#)

او فسألت اصحاب رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم كيف تحزبون القرآن؟ قال ثلاث وخمس وسبع واحدى عشرة وثلاث
عشرة وحزب المفصل ثم ذكر في كم يختم القرآن؟ في كم يختم القرآن؟ يعني المدة التي يختم فيها القرآن. يعني هل هي -

[00:15:59](#)

شهر او اسبوع او اقل او اكثر هذا هو مقصود الترجمة وذكر احاديث منها حديث اوس بن حذيفة رضي الله عنه وهو حديث طويل

ومحل الشاهد منه اخره انهم قال كيف تحزبون القرآن؟ قالوا ثلاث وخمس وسبع واحدى عشرة وثلاث عشرة والحزب - [00:16:30](#)
المفصل من سورة قاف والحزب انفصل من سورة قاف وهذا على خلاف في هذا العد بين هل يبدأ بالفاتحة او يبدأ بالبقرة؟ فاذا بدأ
بالبقرة تكون النهاية الحجرات ويكون هو اول مفصل وان بدء بالفاتحة تكون النهاية سورة الفتح والحجرات هي اول مفصل. في اول
- [00:16:57](#)

المفصل وهنا ذكر يعني قال واول قاف لا ما في نعم يعني معناه ان بعد ثلاث يبدأ الحزن مفصل الذي اول القاف او الحجرات. لكن
الاقرب انها الحجرات انها انها قاف لان آ ثلاث سور هي البقرة والنساء البقرة وال عمران والنساء. ولو كانت ثلاث - [00:17:27](#)
يصير البقر ال عمران البقرة وال عمران. هذه الثلاث. فهذا هو الفرق او هذا وجه الخلاف بين اول مفصل قاف او اوله الحجرات. ينبني
على عد الفاتحة من الثلاث او انها ليست - [00:17:57](#)

من الثلاث لانها تقرأ يعني في الصلوات وتقرأ في كل ركعة من ركعات الصلاة فيكون العد بسور التي اه لا يتكرر الاثنيان بها مثل ما
يتكرر الاثنيان بالفاتحة. وعلى هذا - [00:18:17](#)
انهم كانوا على هذا على هذا الحديث يختمون القرآن في سبعة ايام. يعني كل يوم يقرأون حزب. والحزب ثلاثا او خمسا او خمسا ثلاثا
وخمسا آ سبعا وتسعا واحدا عشرا وثلاثا عشرا ثم - [00:18:37](#)

في النهاية تنتهي هذه الارقام بالحجرات وتبدأ بحزب مفصل بسورة قاف. فاذا ايراد الحديث في هذه الترجمة من اجل انه يحسم في
اسبوع. وان الصحابة كانوا يحزبون القرآن ويقرأون في كل اسبوع وكل يوم له حزب. يعني ثلاث ان فيه البقرة وال عمران والنساء -
[00:18:57](#)

وخمسا التي هي المائدة والانعام والاعراض والانفال والتوبة ثم وهكذا حتى يصل ثلاثة عشر تنتهي بسورة الحجرات ويبدأ حزب
مفصل لقاح ايش قال في اوله؟ قال قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:19:27](#)
وفي وفد ثقيل قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم في وفد ثقيل يعني وفدوا على النبي عليه الصلاة والسلام في وفد ثقيل
فانزل فانزل الاحلاف عند المغيرة لابن شعبة وانزل الباقيين او بني مالك في قبة له يعني معناه انهم مجموعة - [00:19:47](#)
مجموعهم الاحلاف والاحلاف هم ثقيل. وانما نزلهم عند المغيرة لانه منهم لانهم لان المغيرة فقبل. فنزل جماعته وعنده نزل جماعته
عنده وهذا هو المقصود بالاحلاف. ولهذا يعني قال في القاموس الاحلاف هم ثقيل - [00:20:10](#)

او جماعة من ثقيل انزله عند المغيرة والباقيون انزلهم في قبة له وكان يأتيهم قال وكان يأتينا كل ليلة بعد العشاء فيحدثنا قائما على
رجليه. وكان يأتيهم كل ليلة بعد العشاء يحدثهم قائما - [00:20:30](#)

خارجي هو واقف يحدثهم وهو واقف. وربما راوح بين رجليه. يعني معناه بانه يعتمد على رجل وفي الصريح الثانية ثم يعتمد على
الثانية وتستريح التي كان متكئا عليها او معتمدا عليها فيحدثهم - [00:20:50](#)
واقاهم وربما راوح بين رجليه. بمعنى انه اه يعتمد على اليمنى لتستريح اليسرى. ثم اليسرى اليمنى وهكذا يراوح بين رجليه لانه كان
يفعل ذلك وهو قائم عليه الصلاة والسلام. نعم - [00:21:10](#)

واكثر ما يحدثنا ما لقي من قومه من قريش. يعني فكان يحدثهم عن ما لقي من قوم من قريش من الايذاء. ومن العداوة اذا ومن
الصد عن سبيل الله والوقوف في طريق دعوته عليه الصلاة والسلام وكان يحدثهم عما لقي من - [00:21:29](#)
قومي في قريش من الازى نعم ويقول ولا سواء. كنا مستضعفين مستذلين. يعني ولا سواء يعني ليست في الحال على حالة واحدة
وانما كان مستذلين مستضعفين ثم بعد ذلك هاجر الى المدينة فصارت القوة - [00:21:49](#)

صار بدل ما كان عندهم آ يعني ضعف والكفار يؤذونهم لا يمكنون الرسول صلى الله عليه وسلم واصحابه حتى من قراءة القرآن
واظهار القرآن. ولهذا نزل بصلاتك ولا تخاف اسمها. وابتغي بين ذلك سبيلا. لان الكفار - [00:22:13](#)
يعني لا يريدون منه ان يقرأ القرآن ويرفع صوته فيأتي نسايتهم ويأتي اولادهم يكون ذلك سببا في لحوقهم فكانوا آ يؤذونه لا يريدون
منه ان يرفع صوته وهو في بيته. ومعه اصحاب - [00:22:33](#)

يصلون فكان امر الا يجهر بصلاته الجهر الذي يجعل الكفار يأتون ويؤذونه ولا يخافت بها بحيث يكون اصحابه الذين وراءه لا

يسمعونه وانما يكون بين ذلك بحيث يسمع من معه ولا يسمع من يخشى - [00:22:53](#)

اداة ويحشى ضرره انا مستضعفين مستذلين. فلما خرجنا يعني في مكة يعني كان هذا شأنهم. يعني كان آا اهل القرى الشوكة ولهم

القوة ويؤذونه صلى الله عليه وسلم بانواع الاذى. نعم. ويؤذون اصحابه ويعذبون اصحابه. نعم. فلما - [00:23:13](#)

ما خرجنا الى المدينة كانت رجال الحرب بيننا وبينهم. فلما خرجنا الى المدينة صار عندهم قوة وصار لهم دولة وكان يعني كان الجهاد

وكان آا الحال انهم يدالون يعني احيانا تكون - [00:23:38](#)

الغلبة لهؤلاء واحيانا غلبة لهؤلاء. احيانا يكون تكون الغلبة للرسول صلى الله عليه وسلم واصحابه. واحيانا تكون انسجام وهذا مثل ما

هذا هو الذي قاله آا ابو آا ابو سفيان اللي هرقد يعني آا يعني آا - [00:23:58](#)

السجال يزالون علينا يدالون عليه ويدالوا عليهم. يعني احيانا ينتصرون واحيانا ينتصر هو صلى الله عليه وسلم ولما كان ذات ليلة

افضى عن الوقت الذي كان يأتينا فيه فقلت يا رسول الله لقد ابطأت علينا الليلة. قال انه طرأ - [00:24:18](#)

اي حزب من القرآن فكرهت ان اخرج حتى اتمه. ثم انه قال انه تأخر عنا ليلة من الليالي. التي كان يأتي ويقف ويحدثهم تأخر عليهم

فسأله فقال انه طرأ علي حزني من القرآن فاردت ان ان اتي به قبل - [00:24:39](#)

قبل ان اتي اليكم يعني طرأ يعني كانه انشغل عنه تذكره فاراد ان يصليه قبل ان يأتي. اراد ان يصليه قبل ان يأتي. ولذلك تأخر عليهم

عن عادته. التي تعودوها منه - [00:24:59](#)

عليه الصلاة والسلام قال اوس فسألت اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف تحزبون القرآن؟ قال ثلاث وخمس وسبع واحدى

عشرة وثلاثة عشرة وحزب مفصل. نعم يعني ذكر هذه الاحزاب السبعة. واخرها حزب فصل الذي اوله اوله كاف - [00:25:19](#)

والمقصود من ذلك انهم يختمون القرآن في سبعة ايام. كل يوم حزب من هذه الاحزاب السبعة. التي جاءت في هذا وهذا حدثنا ابو

بكر ابن ابي شيبه. ثقة اصحاب الكتب الى الترمذي. عن ابي خالد الاحمر. وهو ثقة اخرج له. وهو صدوق اخرج له - [00:25:43](#)

او الكتب عن عبد الله ابن عبد الرحمن ابن يعلى. صدوق يصغ ويهن في البخاري في المفرد ومسلم وابو داود الترمذي للشمال

والنسائي وابن ماجة. نعم. عن عثمان بن عبد الله بن اوس. وهو؟ مقبول. اخرجه ابو داود ابن ماجة. عن جده اوس ابن - [00:26:05](#)

حذيفة اخرج له ابو داود والنسائي وابن ماجة قال حدثنا ابو بكر بن خالد الباهلي قال حدثنا يحيى ابن سعيد عن ابن جريج عن ابن

ابي مليكة عن يحيى ابن حكيم ابن صفوان - [00:26:25](#)

عن عبد الله ابن عمرو رضي الله عنهما انه قال جمعت القرآن فقرأته كله في ليلة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اخشى ان

يطول عليك الزمان وانت مل - [00:26:41](#)

فاقرأه في شهر فقلت دعني استمتع من قوتي وشبابي. قال فاقرأه في عشرة قلت دعني استمتع من قوتي وشبابي قال فاقرأه في

سبع. قلت دعني استمتع من قوتي وشبابي فابى - [00:27:00](#)

ثم ذكر هذا الحديث عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنهما انه آا قال للنبي صلى الله عليه وسلم اني جمعت القرآن

وقرأته في ليلة فقال النبي صلى الله عليه وسلم انك لعلك لا لا تقيم الليل انا اخشى ان يطول عليك الزمان وان تمل اني اخشى ان

اقول - [00:27:20](#)

الف الزمان وانت نلت يعني لكونك حملت نفسك او الزمت نفسك بانك تختتم في كل يوم فاذا طال عليك الزمان ولم تتمكن معناه انك

تترك هذا الشيء الذي كنت عليه - [00:27:47](#)

والاولى للانسان ان يحافظ على شيء يطيقه ولا يمله بحيث يترك بسبب الملل يكون ملازما لشيء ولو كان قليلا. لان الرسول عليه

الصلاة والسلام قال احب العمل الى الله ما داوم عليه - [00:28:07](#)

صاحبه ان قل احب العمل الى الله ما لي او مع اي صاحبه ان قل. والانسان اذا اكل بشيء كثير او التزم شيئا كثيرا قد يحصل له شيء

يعوقه وقد يحصل له ملل فلا يستمر يعني على هذا الشيء الذي الذي هو فيه - [00:28:27](#)

هو الذي عود نفسه عليه فكون الانسان يترك يعني آآ هذا الذي آآ اعتاده وما فيه من الخير لا شك ان هذا لا ينبغي لكنه اذا اخذ بشيء ليس بالكثير فان والتزم - [00:28:47](#)

ان ذلك ادعى بان يداوم عليه وان يستمر عليه بخلاف الكثير فانه قد يشق عليه يرجع من الكثرة الى القلة. فالاولى للانسان ان يلازم شيئاً ولو كان قليلاً ويداوم عليه. لان قليلاً - [00:29:07](#)

تداوم عليه خير من كثير تنقطع عنه كما يقولون. قليل تداوم عليه خير من كثير تنقطع عنه ثم ايضاً الحديث يعني يشعر بانه يجوز قراءة القرآن يعني في في مثل هذه المدة لان النبي صلى الله عليه وسلم ما - [00:29:27](#)
ما مانعه وقال لا تفعل هذا او ان هذا لا يجوز لك وانما قال اخشى ان يقول يعني آآ ان يقول طول الزمان اخشى ان يقول عليك الزمان وانت مل. احسن يقول عليك الزمان وان تمل - [00:29:47](#)

الرسول صلى الله عليه وسلم ارشد الى شيء اكمل والى افضل وهو ان الانسان يستمر على شيء يداوم عليه ولا يمل منه. نعم اقرأه في شهر فقلت دعني استمتع من قوتي وشبابي. قال اقرأه بشهر. يعني كل يوم يأتي بجزء. فقال له يعني استمتع بقوتي - [00:30:07](#)
يعني ما عنده من القوة وما عنده من الشباب الذي يستطيع به ان ان يأتي بهذا العمل الصالح وان يتقرب الى الله عز وجل بهذا العمل الصالح الذي الحرف الواحد منه بعشر حسنات. فكونه يكثر من قراءة القرآن - [00:30:29](#)

ويحصل زيادة في الاجر. قال دعني استمتع بقوتي وشبابي. يعني بمعنى انه يزيد او انه يأتي بشيء اكثر من شهر ان يخدم في آآ يعني مرات يعني لا يخدمه مرة واحدة في الشهر بل يخدمه اكثر من مرة - [00:30:49](#)
قال فاقراءه في عشرة. قال اقرأه في عشرة. يعني تقال من من الشهر الى عشرة عشر ليالي. يكون يعني كل يوم يصير ثلاث اجزاء. كل يوم وليلة يكون ثلاث اجزاء. نعم. قلت دعني استمتع من قوتي وشبابي - [00:31:09](#)

قال فاقراءه في سبع قال فاقراءه في سبع يعني انتقل من العشر الى عشرة ايام الى سبعة ايام وهذا يكون مطابق لما جاء في حديث الذي فيه انهم يحزبون القرآن سبعة احزاب. وانهم يختمونه بسبعة ايام. فابى يعني ما نقصه - [00:31:29](#)
عن ذلك وما قال اقرأه في كذا والرسول صلى الله عليه وسلم بين ان السبب في ذلك ان لا يمل والا يقول عليه فهو اراد انه آآ يقف عند هذا المقدار هو الذي هو سبع بحيث - [00:31:49](#)

في كل اسبوع وقد جاء ما يدل على الترخيص لاقل من ذلك. نعم قال حدثنا ابو بكر بن خالد الباهلي هو ثقة في صحيح مسلم؟ وابو داود والنسائي وابن ماجة عن يحيى ابن سعيد - [00:32:09](#)

اصحاب الكتب عن ابن جريج عبد الملك ابن عبد العزيز بن جريج الثقة اصحاب الكتب عن ابن ابي مليكة ثقة اصحاب الكتب عن يحيى ابن حكيم صفوان وهو مقبول صيام اخرجه النسائي وابن ماجة. نعم. عن عبدالله بن عمرو - [00:32:27](#)
عمرو بن العاص رضي الله عنهما احد العبادية الاربعة من الصحابة وحديث اصحاب قال حدثنا محمد ابن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة حا قال وحدثنا ابو بكر بن خالد قال حدثنا خالد - [00:32:45](#)

قال حدثنا شعبة عن قتادة عن يزيد ابن عبد الله ابن الشخير عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لم يفقه من قرأ القرآن في اقل من ثلاث ثم ذكر هذا الحديث عبد الله بن عمرو - [00:33:03](#)
من لم يفقه من قرأ القرآن في اقل من ثلاث. يعني انه لم يحصل له الفهم. للقرآن والتدبر لان من فعل ذلك باقل لا يتمكن من التدبر مثل ما يتدبر من قرأه باكثر - [00:33:23](#)

المدة اكثر من هذه المدة التي هي ثلاثة اكثر. فيعني هنا بين ان آآ قراءة القرآن في مدة طويلة ومع التدبر والتفكر والتأمل في القرآن انه يحصل مع القرآن الفقه - [00:33:43](#)

او مع القراءة الفقه والفهم في الدين. وقال ان يفقه من قرأ القرآن في اقل من ثلاث. من يفقه يعني ما حصل له تدبره ما حصل له التأمل نعم قال حدثنا محمد ابن بشار - [00:34:03](#)

آآ فقه واصحاب كتب. عن محمد بن جعفر آآ غندر الفقه اصحاب الكتب. عن شعبة اصحاب الكتب. ها قال وهدنا ابو بكر المخلاذ عن

خالد ابن الحارث. هو الهجيمي ثقة في اصحاب الكتب. عن شعبة عن قتادة. قتادة ثقة اصحاب الكتب. عن يزيد ابن - 00:34:22

عبدالله بن الشخير وهو ثقة اصحاب الكتب عن عبد الله بن عمرو قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبه قال حدثنا محمد ابن بشر قال

حدثنا سعيد ابن ابي عروبة عن قتادة عن زرارة ابن اوفى عن - 00:34:42

عن سعد بن هشام عن عائشة رضي الله عنها انها قالت لا اعلم نبي الله صلى الله عليه وسلم قرأ القرآن له حتى الصباح ثم اورد حديث عائشة رضي الله عنها انها قالت لا تعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ القرآن كله حتى الصباح. يعني في الليل كله ما تعلم -

00:35:01

انه قرأ القرآن كله في ليلة من اولها الى اخرها. ومعنى ذلك انه يقرأ باكثر من فهذا فيه اشارة الى ان قراءته في ليلة او الاشتغال به

في ليلة ما يحصل به المقصود - 00:35:24

الذي يحصل بالتدبر وتأمل اه تفكر في القرآن وتدبر معانيه وما اشتمل عليه من الفقه وما يشتمل عليه من الفقه في الدين. ومعرفة

الاحكام الشرعية نعم قال حدثنا ابو بكر ابي شيبه عن محمد ابن بشر. عن سعيد ابن ابي عروبة. عن قتادة عن زرارة بن - 00:35:44

ثقة رجل اصحابه كتب عن سعد ابن هشام عن عائشة رضي الله عنها نعم في حديث آ عبد الله بن عمرو في اخره فابى فدل على المنع يعني آ ما يدل على من؟ وانما يدل يعني انه اراد الاكمل لان اوله يدل على عدم الفزع. اوله يقول اخشى ان يحصل لك -

00:36:12

في المستقبل وانك تعجز وانك لا تقوم به ولكنه ما اراد انه ينقص ليحصل الكمال الذي به آ اه التدبر والتأمل ولهذا جاء في الحديث

الآخر عنه انه قال لم يفقه من قرأه باقل من ثلاث يعني معناه انه يقرأ في ثلاث وما زاد - 00:36:43

كيف يوجه عمل بعض التابعين؟ انهم كانوا يختمون القرآن في كل يوم خاصة في رمضان نعم يعني آ مثل ما كان مثل ما كان عبد الله بن عمرو فعل لان عمر عبد الله بن عمر اخبر بذلك الرسول صلى الله عليه وسلم وقال انه جمع القرآن وانه قرأه في ليلة. فيكون

مثل ما حصل له مثل الذي - 00:37:03

حصل لعبدالله بن عقب. لان عبد الله بن عوف قبل ان يسمع هذا النهي والتوجيه. نهى الرسول ما نهاه وانما قال له اخشى انك يعني

يأتي عليك زمان فلا تطيق. وهو يريد والنبي صلى الله عليه وسلم يريد المداومة - 00:37:31

عن العمل يريد المداومة ما يريد الكثرة التي تسبب الملل والانقطاع لم يفقه من قرأ القرآن في اقل من ثلاث يعني هذول اللي نقوله

ابى يعني يدل على ان يقرأ في اقل من سبع لكن وهو ثلاثة اكثر اقل من ثلاثة - 00:37:51

بس هنا ما قال انه لا يجوز قال لم يفقه السؤال عن قراءة التابعين في اقل من ثلاث كيف يوجهه الرسول ما منع في قوله وانها فيه

انه ما حصل عنده التدبر ومعرفة المعاني كما ينبغي - 00:38:14

واذا لحسن التابعين مثل الذي حصل لعبدالله بن عمرو. والرسول صلى الله عليه وسلم لا مانع ما قال هذا لا يجوز لك وانما قال احسن

ان يكون ثقل من الطير - 00:38:32

قال رحمه الله تعالى باب ما جاء في القراءة في صلاة الليل قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبه وعلي ابن محمد قالا وكيع قال حدثنا

مصعب عن ابي العلاء عن يحيى ابن جعدة عن ام هانئ بنت ابي طالب رضي الله عنها انها قالت - 00:38:44

كنت اسمع قراءة النبي صلى الله عليه وسلم بالليل وانا على عريشي ثم ذكر باب القراءة في صلاة الليل القراءة في صلاة الليل

ومعلوما ان الصلاة فيها قراءة. كل صلاة لابد فيها من قراءة - 00:39:04

في حال القيام ما في الا قراءة. قراءة الفاتحة وقرأ بعدها قرآن. في الليل والنهار. لكن المقصود من ذلك يعني آ يعني بيان يعني

قراءة القرآن وانه يعني يحصل في في صلاة الليل - 00:39:24

وان الانسان يقرأ قرآن يعني فيها سيكون آ وقد جاء في حديث ذلك لكن هذا الحديث الذي اورده المصنف اول حديث ما في يعني آ

ذكر الصلاة. وانما تسمع قراءته فقد يكون في صلاته وقد يكون في غير صلاته - 00:39:44

وقد تكون يعني قراءة قرآن وقد تكون غير قراءة قرآن. لكن في الغالب ان ذلك في صلاته لان الغالب في ذلك في صلاته ومن اجل

ذلك اورده المصنف هنا في باب القراءة في في صلاة الليل - 00:40:04

قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة وعلي ابن محمد الطنافسي ثقة رجاء علي وابن ماجه عن وكيع ابن الجراح رؤسا ثقة رجل اصحاب الكتب. عن مصعر مشعر بن كدام ثقة اخرجه اصحاب الكتب. عن ابي العلاء وهو بلال ابن خباب الصدوق السنن - 00:40:25
عن يحيى ابن جعدة وهو؟ اصحاب السنن الا الترمذي والشمائل. هم. عن ام هانئ بنت ابي طالب علي رضي الله عنها بنت ابي طالب اخرجه اصحاب كتب الستة قال حدثنا بكر بن خلف ابو بشر قال حدثنا يحيى ابن سعيد عن قدامة ابن عبد الله عن جصرة بنت دجاجة قالت - 00:40:47

سمعت ابا ذر رضي الله عنه يقول قام النبي صلى الله عليه وسلم باية حتى اصبح يرددها والاية ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم. ثم ذكر هذا الحديث ان - 00:41:14
عن ابي ذر عن ابي ذر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قام في اية يرددها حتى اصبح والاية التي تعددها فانه عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم - 00:41:34
وجاء في بعض الروايات في مسند الامام احمد انه كان يركع بها ويسجد. انه كان يركع بها ويسجد ويعني والحديث يفهم منه انه كان يرددها وحدها. لانه قال قام بها ليلة. يعني معناها ان صلاة - 00:41:48

في الليل كله ويردد هذه الاية كلها وهو يردد هذه الاية والحديث في اسناده جفرة من دجاجة وهي يعني مقبولة لم يوثقها للعجل وابن حبان وهما متساهلان يعني اذا لم يكن هناك متابع يعني لها يعني يدل على ثبوت الحديث - 00:42:06
والا فان في ثبوته نظر. لا سيما ومتمنه يعني فيه نكارة. من جهة ان الرسول صلى الله عليه وسلم كل قيام الليل هو انه يركع ويسجد بهذه الاية يكررها ويردها وما قرأ معها شيء من القرآن - 00:42:35
فاذا لم يأتي شيئا يؤيد هذه الطريق التي اه تدور عليها الطرق وهي جصرة من من دجاجة فان الثبوت فيه نظر. وبعض العلماء يحسن هذا الحديث الشيخ ناصر يحسنه ولكن اذا كان ما هناك شيء يؤيده مع انه جاء من هذه الطريقة - 00:42:55
والمقولة انما يعتبر اذا وجد المقبول هو الذي فيقبل اذا اعتضد واما اذا لم يعترض بشيء فانه يكون غير مقبول. نعم قال حدثنا بكر ابن خلف ابو بشر هو؟ صدوق البخاري تعليقا وابو داود وابن ماجه. عن يحيى ابن سعيد وقد - 00:43:21
اصحاب الكتب عن قدامة ابن عبد الله وهو مقبول له النسائي ابن ماجه نعم عن جصرة بنت دجاجة وهي مقبولة ابو داود والنسائي وابن ماجه عن ابي ذر. رضي الله عنه جند ابن جنادة. فقال له اصحاب الكتب - 00:43:49
قال حدثنا علي ابن محمد قال حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن سعد ابن عبيدة عن المستورد ابن الاحنف عن صلة ابن عن حذيفة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى فكان اذا مر باية رحمة سأل - 00:44:08
اذا مر باية عذاب استجار واذا مر باية فيها تنزيه لله سبح ثم ذكر هذا الحديث وانه ان حذيفة يذكر انه كان عليه الصلاة والسلام فاذا صلى يعني كان في - 00:44:28

في الليل اذا مر باية آ اذا مر باية فيها اذا مر باية رحمة سأل. اذا مر باية رحمة سأل يعني نسال الله من فضله وسأل حصول يعني هذا الخير وهذا الفضل. واذا مر باية فيها عذاب؟ استجار. استجار تعوذ بالله - 00:44:46
به من من هذا الذي هذا العذاب الذي جاء في الاية واذا مر باية فيها تنزيه لله ضحك واذا مر باية فيها تنزيه يسبح قال سبحان الله يعني يعني تنزيه لله عز وجل نعم - 00:45:06

قال حدثنا علي ابن محمد عن ابي معاوية محمد ابن فاز عن الاعمش عن سعد ابن عبيدة وهو ثقة اصحاب الكتب عن مستورد ابن الاحنف. وهو؟ يقافه الى مسلم واصحاب السنن. عن صلة ابن زفر. وهو؟ لقاء من اصحاب الكتب عن حذيفة - 00:45:27
يذهب للامام رضي الله عنهما اخذا اصحاب كتب يقاس عليه الصلاة المفروضة هي وردت في آ يعني في النافلة وبعض اهل العلم يعني قصرها على النافلة. وبعضهم قال بتعديتها المفروضة. هو الذي يظهر انه يقتصر بها على ما ورد - 00:45:50
نعم قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة عن علي ابن هاشم عن ابن ابي ليلى عن ثابت عن عبد الرحمن ابن ابي ليلى عن ابي ليلى رضي

الله عنه انه قال صليت الى جنب النبي صلى الله عليه وسلم - [00:46:13](#)

وهو يصلي من الليل تطوعا فمر بآية عذاب فقال اعوذ بالله من النار وويل لاهل نار ثم ذكر هذا الحديث عن ابي ليلى انه صلى مع

النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة الليل وانه لما مر اذا مر - [00:46:36](#)

بآيات العذاب قال قال اعوذ بالله من النار. اعوذ بالله من النار اعوذ بالله من النار ويل لاهل النار ويل لاهل النار. فانه قال

هذا الكلام او قال هذا اللفظ اعوذ بالله من النار ويل لاهل النار - [00:46:56](#)

يعني اتى بهاتين الجملتين والحديث اسناده محمد ابن عبد الرحمن ابن ابي ليلى وفيه ضعف وهو ضعيف نعم قال حدثنا ابو بكر بن

ابي شيبه عن علي ابن هاشم هو الصدوق المفرد ومسلم واصحاب السنن. نعم. عن ابن ابي ليلى - [00:47:15](#)

محمد ابن عبد الرحمن وهو صدوق سيء الحفظ جدا. نعم. اصحاب السنن عن الثابت. ثابت عن عبد الرحمن بن ابي ليلى اصحاب

الكتب عن ابي ليلى رضي الله عنه اخرج له بالسنن - [00:47:38](#)

قال حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال حدثنا جرير ابن حازم عن قتادة قال سألت انس بن مالك رضي الله

عنه عن قراءة النبي صلى الله عليه وسلم فقال كان يمد صوته مدا - [00:47:58](#)

ثم ذكر هذا الحديث عن انس رضي الله عنه قد سأله قتادة عن قراءة النبي صلى الله عليه وسلم قال كان يمد صوته مدا يعني معناه

انه يرتل ويمد صوته بالقرآن وهذا ما فيه يعني شيء يتعلق بصلاة الليل او التنصيص على صلاة - [00:48:24](#)

في الليل لكنه عام في القراءة. عام في قراءته صلى الله عليه وسلم ويدخل في ذلك صلاة الليل. نعم قال حدثنا محمد ابن المثنى هو

ابو موسى الزمن ثقة اخرجها اصحاب الكتب - [00:48:45](#)

عن عبدالرحمن بن مهدي هو ثقة احد اصحاب الكتب عن جليل ابن حازم وهو ثقة اصحاب الكتب عن قتادة عن انس رضي الله عنه

وهو احد السبعة المفطرين من حديث النبي صلى الله عليه وسلم - [00:49:08](#)

قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبه قال حدثنا اسماعيل ابن عريه عن برد ابن سنان عن عبادة ابن نسيب عن غصيف ابن قال اتيت عائشة

رضي الله عنها فقلت اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:49:26](#)

تجهر بالقرآن او يخافت به. قالت ربما جهر وربما خافت. قلت الله اكبر الحمد لله الذي جعل في هذا الامر سعة. ثم ذكر هذا الحديث

عن عائشة رضي الله عنها وقد سئلت عن قراءة النبي صلى الله عليه وسلم هل كان يجهر - [00:49:46](#)

او انه يخالف فقالت كل ذلك فعل. فكان يجهر احيانا ويخافته احيانا في قراءته بالقرآن فقال الله اكبر الحمد لله الذي جعل في الامر

سعة وهذا يعني ليس فيه ذكر الصلاة. وانما في قراءة القرآن. ويكون وقراءته للقرآن تكون في الصلاة وفي غير - [00:50:06](#)

الصلاة تكون في الصلاة وفي غير الصلاة. ومعلوم ان الصلاة ان صلوات النهار سرية وصلوات الليل الجهرية نعم قال حدثنا ابو بكر ابن

شيبه عن اسماعيل ابن علية اسماعيل ابن ابراهيم ابن علي ثقة اصحاب الكتب عن برد ابن سينان وهو صدوق - [00:50:33](#)

المفرد واصحاب السنن. نعم. عن عبادة ابن نسيب. وهو الى اصحاب السنن عن عطيف بن الحارث وهو مختلف في صحبته المفرد وابو

داوود والنسائي وابن ماجة عن عائشة عائشة والحديث والحديث فيه انه لما قال كل ذلك فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

الله اكبر - [00:50:55](#)

يدلنا على انه عند الفرح والسرور يكون التكبير. وليس التصفيق الذي يستعمله كثير من الناس في هذا الزمان. عندما يأتي بشيء يسر

يصفقون وانما الذي كان عليه سلف هذه الامة كانوا يكبرون كما جاء في هذا الحديث - [00:51:23](#)

لانه لما قال هذا واعجبه هذا الجواب وان الانسان له ان يخافت وله ان يجهر قال الله اكبر الحمد لله الذي جعل ثمنه ساعة الانسان له

ان يجهر وله ان يحافظ وله ان يسر - [00:51:43](#)

وجاء هذا كما جاء عن اه عن التابعين جاء عن الصحابة في قصة عمر رضي الله عنه لما بلغه ان النبي صلى الله عليه وسلم طلق

نساءه جاء حتى دخل عليه في المكان الذي اعتزل نساءه وجلس فيه فقال اطلقت نسائك يا رسول الله؟ قال لا. قال الله اكبر -

[00:51:58](#)

وكذلك الصحابة رضي الله عنهم لما قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم اني لا ارجو ان تكونوا يعني نصح اهل الجنة قالوا الله اكبر هذا هذا هو الذي كان عليه سلف هذه الامة. وهو التكبير. لان فيه اظهار للفرح. بذكر ذكر الله عز وجل - [00:52:24](#)

يعني اظهار الفرحة بذكر الله عز وجل الذي هو التكبير مثل ما كانوا في التعجب يا اخي سبحان الله. يأتون في التعجب سبحان الله يظهرون يعني تعجبهم ويأتون بهذا الذكر - [00:52:44](#)

والذي هو سبحان الله قال رحمه الله تعالى باب ما جاء في الدعاء اذا قام الرجل من الليل قال حدثنا هشام ابن عمار قال حدثنا سفيان ابن عيينة عن سليمان الاحول عن طاووس عن ابن عباس رضي الله عنهما - [00:53:05](#)

انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تهجد من الليل قال اللهم لك الحمد انت نور السماوات والارض ومن فيهن ولك الحمد. انت قيام السماوات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت مالك السموات والارض ومن فيهن - [00:53:26](#)

ولك الحمد انت الحق ووعدك حق. ولقاؤك حق. وقولك حق والجنة والنار حق والساعة حق والنبون حق ومحمد صلى الله عليه وسلم حق اللهم لك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت واليك انبت وبك خاصمت - [00:53:55](#)

واليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت. انت المقدم وانت المؤخر. لا اله الا انت لا اله غيرك ولا حول ولا قوة الا بك ثم ذكر ابن ماجة رحمه الله هذه التربية باب ما يقوله اذا قام الدعاء اذا قام الرجل من الليل - [00:54:28](#)

الدعاء اذا قام رجل من الليل وثم ذكر احاديث يعني آآ تتعلق يعني تتعلق بالاستفتاح استفتاح صلاة الليل وانه يستفتحها بادعية منها هذا الدعاء الطويل الذي جاء عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما - [00:55:01](#)

كان يرتفع به صلاة الليل ويكون هذا في اول ركعة يعني بعد ما يكبر التكبيرة الاولى في الركعات الاولى يأتي بالاستفتاح. كما يأتي به في الصلاة في اول ركعة فكذلك في - [00:55:24](#)

صلاة الليل يأتي بهذا الذكر وبهذا الدعاء في اه في اولها وهو حديث طويل كان النبي صلى الله عليه وسلم يأتي به في قيامه من الليل مستفتحا صلاته هذا الذكر الذي هو فيه ذكر لله عز وجل وثناء عليه وكذلك اقرار امور مغيبة - [00:55:44](#)

آآ يؤمن الانسان بها ويصدق لانها جاءت عن عن الرسول صلى الله عليه وسلم وكل ما يأتي به الرسول عليه الصلاة والسلام من احوال الغيب فانه يجب التصديق به وعدم التردد في معرفة انه حق على حقيقته - [00:56:13](#)

فهذا الدعاء الذي كان يأتي به النبي صلى الله عليه وسلم في افتتاح صلاته في الليل مجتمع على ثناء وآآ ذكر الله عز وجل واقرار وايمان بامور مغيبة وكذلك مجتمع على دعاء. يعني يدعو به الانسان ويسأله الانسان من ربه من ربه سبحانه وتعالى. نعم - [00:56:33](#)

قال حدثنا هشام ابن عمار صدوق البخاري واصحاب السنن. عن سفيان ابن عيينة في قهران اصحاب الكتب. عن سليمان الاحول وهو ثقة لاصحاب الكتب عن طاغوت من كشاف فقه من اصحاب الكتب؟ عن ابن عباس نعم - [00:57:00](#)

قال حدثنا ابو بكر بن صلاب الباهلي قال حدثنا سفيان ابن عيينة قال حدثنا سليمان ابن ابي مسلم الاحول خال ابي نجيس انه سمع طاووسا عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل للتهجد - [00:57:19](#)

فذكر نحوه نعم وهذا طريقا طريقا للحديث كان اذا قام من الليل للتهجد يعني قال هذا الكلام نعم قال حدثنا ابو بكر بن خلاد الباهلي عن سفيان بن عيينة عن سليمان بن ابي مسلم الاحول؟ وهو - [00:57:39](#)

يمر عن خال ابي نجيس نعيم نعم نعم عن طاووس عن ابن عباس قال حدثنا ابو احمد ابن ابي شيبة قال حدثنا زيد ابن الحباء عن معاوية ابن صالح قال حدثني ازهر ابن سعيد عن عاص ابن حميد - [00:57:58](#)

قال سألت عائشة رضي الله عنها ماذا كان النبي صلى الله عليه وسلم يفتتح به قيام الليل قالت لقد عن شيء ما سألتني عنه احد قبلك كان يكبر عشرا ويحمد عشرا ويسبح عشرا ويستغفر - [00:58:20](#)

عشرا ويقول اللهم اغفر لي واهدني وارزقني وعافني ويتعوذ من ضيق المقام يوم القيامة ثم ذكر هذا الحديث عن عائشة وقد سئلت عن الدعاء الذي كان يدعو به اذا قام للتهجد في الليل - [00:58:40](#)

فاخبرت بانه يسبح عشرا ويكبر عشرا ويحمد عشرا. وآآ ويقول اللهم اغفر لي واغفر لي وارحمي واهدني اغفر لي واهدني وارزقني

وعافني. نعم من سوء المقام والمضيق من ضيق المقام يوم القيامة نعم من ضيق المقام يوم القيامة نعم - 00:59:00

قال حدثنا ابو بكر ابي شيبه عن زيد بن الحباب صدوق اخرج له القراءة ومسلم واصحاب السنن. نعم. عن معاوية بن صالح. وهو صندوق له اوهام للبخاري ذي القراءة ومسلم واصحاب السنن. عن ازهر بن سعيد وهو؟ صندوق ابو خالد المفرد وابو داود والنسائي وابن ماجة - 00:59:28

عن عاص ابن حميد وهو صدوق رواه داود والترمذي في الشمائل والنسائي وابن ماجة عن عائشة. نعم ان يكون هذا من الية الاستفتاح. نعم قال حدثنا عبد الرحمن ابن عمر قال حدثنا عمر ابن يونس اليماني قال حدثنا عكرمة بن عمار قال حدثنا يحيى ابن ابي كثير عن ابي - 00:59:48

ابن عبد الرحمن انه قال سألت عائشة رضي الله عنها بما كان يستفتح النبي صلى الله عليه وسلم صلاته اذا قام من الليل قالت كان يقول اللهم رب جبرائيل وميكائيل واسرافيل فاطر السماوات والارض - 01:00:12

عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون. اهديني بما اختلف فيه من الحق باذنك انك لتهدي الى صراط مستقيم. قال عبد الرحمن ابن عمر احفظوه جبرائيل مهموز مهموم - 01:00:32

موزة فانه كذا عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم ذكر هذا الحديث آآ عن عائشة سأله ابو سلمة لما كان سألها ابو سلمة بما كان يستفتح النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل فقالت انه كان يقول اللهم رب جبريل وميكائيل واسرافيل عالم الغدر والشهادة انت تحكم بين عبادك - 01:00:52

قطر السماوات والارض انت تحكم بين عبادك فيما كانوا يقتربون. اهديني في مقصود ثلاثين من الحق باذنك انك تأتي من تشاء الى الصراط المستقيم فهذا آآ من جملة آآ ادعيته التي التي كان صلى الله عليه وسلم يدعو بها في - 01:01:18

صلاته من الليل كما بين ذلك عائشة رضي الله عنها وفيه اه اه ساعة الله عز وجل بين يدي والتوسل اليه بربوبيته لجبريل وميكائيل واسرافيل وكونه فاضل السماوات والارض وانه عالم غير - 01:01:39

ويسأله بعد ذلك ان يهديه لما اختلف فيه من الحق. ان يهديه من الحق وان يكون موفقا لاصابة الحق وهو سبحانه سبحانه وتعالى يهدي من يشاء الى الصراط المستقيم - 01:01:59

قال عبد الرحمن ابن عمر احفظوه جبرائيل مهموزة. يعني انه جاء في الحديث جبرائيل يعني ما جاء في جبريل ومعلوم انه يأتي جبرائيل ويأتي جبريل ويأتي جبرائيل وقد جاء في القرآن جبريل يعني في عدة مواضع وجاء في السنة ايضا في مواضع كثيرة جبريل - 01:02:20

حديث جبريل المشهور هذا جبريل اناكم يعلمكم دينكم ولكنه هنا ذكر ان اللفظ الذي جاء في الحديث نفسه هذا الحديث نفسه انه وفي هذا اللفظ وان كان هذا يعني كما هو معلوم لا يغير ولا يبدل يعني لان جبريل هو جبرائيل - 01:02:45

يطلق على ملك من الملائكة هذا هذا اللفظ. لكن هذا من عناية المحدثين وحرصهم على ان يؤدي اللفظ كما ورد وان كان لا يتغير المعنى وان كان المعنى لا يتغير بين هذا اللفظ واللفظ الاخر لكن هذا محافظة على الفاظ الرسول - 01:03:05

صلى الله عليه وسلم ولهذا آآ نجد انهم ينبهون على اشياء ليس يعني ليس لا يترتب على عليها تفاوت فيما بينها مثل مثل هنا جبريل وجبرائيل ما يترتب على ذلك الا المحافظة على الالفاظ ومن ذلك - 01:03:25

ما كان يأتي به بعض المحدثين عندما ينتهي الحديث للرسول صلى الله عليه وسلم فيقول الصحابي اذا كان جاء من طريقهم يعني اه راوي يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وراوي يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم ولا فرق بين كلمة - 01:03:47

النبي والرسول كله يطلق على رسول الله صلى الله عليه وسلم. لكن هذا يدل على اننا المحدثين وعلى محافظة على الفرائض. والله تعالى اعلم الاستاذ قال حدثنا عبد الرحمن ابن عمر ابن ماجة عن عمر ابن يونس اليمامي ثقة لاصحاب الكتب عن عكرمة ابن -

01:04:08

النار وهو صدوق يغلق في البخاري تعليقا ومسلم واصحاب السنن. نعم. عن يحيى ابن ابي كثير. وهو ثقة روى اصحاب الكتب. عن

أبي سلمة عن عائشة. أبو عبد الرحمن بن عوف يقهوي أصحاب الكتب والله تعالى أعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبيه ورسوله نبينا
محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين. جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم - [01:04:28](#)
والهمكم الله الصواب وفقكم للحق. نفعنا الله بما سمعنا وغفر الله لنا ولكم وللمسلمين أجمعين. سبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله
إلا أنت استغفرك وأتوب إليك - [01:04:48](#)